

صفة الصفوة

عن عمرو بن ميمون قال أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار وكان رسول الله ﷺ يمر به ويمر يده على رأسه ويقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم عليه السلام .
وعن عثمان بن عفان قال أقبلت أنا ورسول الله ﷺ آخذ بيدي نتماشى في البطحاء حتى أتينا على أبي عمار وعمار وأمه وهم يعذبون فقال ياسر الدهر هكذا فقال له النبي ﷺ اصبر اللهم اغفر لآل ياسر قال وقد فعلت .

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار قال أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب رسول الله ﷺ وذكر آلهم بخير فلما أتى رسول الله ﷺ قال ما وراءك قال شر يا رسول الله ﷺ ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهم بخير فقال رسول الله ﷺ فكيف تجد قلبك قال أجد قلبي مطمئنا بالإيمان قال فإن عادوا فعد